

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- وفى الكتاب المبهج إقبال الدنيا كإلمامة طيف أو زيارة ضيف أو سحابة صيف .
1105 - (مر السحاب) يتمثل به فى السرعة قال بعض الحكماء الفرص تمر مر السحاب قال الشاعر .
(الدهر أقصر مدة ... من أن يمحق بالعتاب) .
(فتغنم الساعات منه ... فمرها مر السحاب) .
وقد شبه به الأعمشى مشى المرأة حيث قال .
(كأن مشيتها من بيت جارتها ... مر السحابة لا ريث ولا عجل) .
1106 - (ظل الغمام) يضرب مثلا لما لا يدوم بل يسرع انقضاؤه قال كثير .
(وإنى وتهيامى بعزة بعد ما ... تخليت عما بيننا وتخلت) .
(لك لمرتجى ظل الغمامة كلما ... تبوأ منها للمقبل اضمحلت) .
وقال ابن المعتز .
(إلا إنما الدنيا كظل غمامة ... إذا ما رجاها المستظل اضمحلت) .
(فلا تك مفراحا إذا هى أقبلت ... ولا تك مجزاعا إذا هى ولت) .
1107 - (برق خلب) يقال له برق خلب وبرق خلب قال الشاعر